

يوم القيامة | محمد سيد حاج #محمد_سيد_حاج يوم الجمعة

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيانات وعضده لمن انكر به بالمعجزات انزل التوراة والانجيل والزبور واتهمها بالایات علام الخفيات قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات -

00:00:00

مجيب الدعوات فالق الاصلاح ومبعد الظلمات. والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغایات يسمع دبيب النمل وخافي الهمسات لا تختلطوا عليه اللغات يسمع ضجيج الاصوات على اختلاف اللهجات وتعدد العبارات على تفنن الحاجات -

00:00:33

ولا يشغله سمع عن سمع ولا تغله المسائل. ولا يتبرم بالحاج الملحين ولا بدعا الداعين ولا باستغفار المستغفرين ولا توبة التائبين نحمده سبحانه حمد الشاكرين الذاكرين. حمدا يليق بجلاله وبعظيم سلطانه. ومتاتية الاء -

00:01:01

ووافر نعمه وجزيل احسانه واصلی واسلم على رسول الله الامین قائد الغر المجلین وامام المتقین وسيد ولد ادم اجمعین. وعلى الله واصحابه اجمعین عباد الله ان من اعظم القضايا بعد الایمان بالله عز وجل -

00:01:26

وان من اكبر المسائل بعد توحيد الله سبحانه وتعالى القضية التي بين ايدينا في هذه الخطبة انها قضية تكفل بها الوحي. وجاءت بها الرسل. ونطقت بها الكتب. انها قضية البعث والنشور -

00:01:52

والخروج من الاجادات والقبور لفصل القضاء والوقوف بين يدي الله الكبير المتعال. ان هذه القضية قضية انكرتها الملاحدة واستهزأ بها الكفار واستبعدها المجرمون واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت -

00:02:12

بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وکنا ترابا ذلك رجع بعيد. قد علمنا ما تنقص الارض منهم.

وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريب. هذه الایات يقول فيها سبحانه انهم قالوا ائذا کنا تراب -

00:02:36

ابي ذلك رجع بعيد اي لا يمكن ان نرجع. قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم. فان الاجساد التي دفنت وان المخلوقات التي تحت التراب ووريت. وان التي احترقت وان التي غرقت في البحار. يعلمها الله ولا -

00:03:03

تختلط عليه اسماؤهم ولا اشكالهم ولا الوانهم ولا اسماؤهم. فقد علمنا ما تنقص الارض منهم. نعم ان الارض تنقصهم ولكن قال سبحانه قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. فان الله يحفظ -

00:03:23

في كتابه في اللوح المحفوظ كل من مات وكل من احترق في طائرة وكل من ابتلعه تمساح وكل من تمزق اربا وكل من تقطعت اشلاؤه وكلما ان ذهبت في باطن الارض اعضاء فان الله جل جلاله قادر على ان يبعثه -

00:03:43

ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا فوربك لمحشرنهم والشياطين بعد ان المقدمة المنطقية او لا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا وضرب لنا مثلا ونسى قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم.

ويقول - 00:04:03

قالوا ائذا ما مت لسوف اخرج حيا. او لا يذكر الانسان ان خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لمحشرنهم والشياطين. ثم لمحضرنهم حول جهنم جثيا. اي باركين على ركبهم. ثم -

00:04:33

من كل شيعة ایهم اشد على الرحمن عتیا. في كل عصر طاغية. وفي كل دولة متجر. هؤلاء ينزعونهم الله امام الناس ويذلهم ويهينهم. ثم لتنزعون من كل شيعة ایهم اشد على الرحمن عتیا -

00:04:53

نَمْ لَنْحَنْ أَعْلَمْ بِالَّذِينْ هُمْ أَوْلَادُهَا صِينِيَا. وَانْ مَنْكُمْ لَا وَارِدُهَا كَانْ عَلَى رِبِّكَ حَتَّى مَقْضِيَا ثُمَّ نَجَى الَّذِينْ اتَّقَوْا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَثِيَا.

هَكُذَا كَانَتْ قَضِيَّةُ الْبَعْثِ وَالنَّشُورِ وَالْخَرْجِ وَالْأَجْسَامِ - 00:05:13

مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ مِنْ جَدِيدٍ. بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءُهُمْ مِنْذُ مِنْهُمْ. وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ. إِذَا مَتْنَا وَكَنَا تَرَابًا. ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ.

وَقَالُوا إِذَا ظَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئْنَا لَمْ بَعُوتُونَ خَلْقًا جَدِيدًا؟ وَقَالُوا - 00:05:33

ظَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَئْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ؟ بَلْ هُمْ بِلَقَائِي رِبِّهِمْ كَافِرُونَ. وَلَذِكَ كَانَ الْقُرْآنُ قَوِيًّا فِي حِجْتِهِ بَيْنَا فِي بِرَاهِينِهِ وَادِلَتِهِ فِي بَعْثِ

النَّاسِ مِنْ جَدِيدٍ. يَا إِيَّاهَا النَّاسُ أَنْ كَنْتُمْ فِي غَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَانْ - 00:05:53

خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلْقَةٍ ثُمَّ مِنْ مَضْغَةٍ مَخْلُقَةٍ وَغَيْرَ مَخْلُقَةٍ لِنَبِيِّنَ لَكُمْ وَنَقْرٌ فِي أَرْحَامِي مَا نَشَاءُ ثُمَّ نَخْرُجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ

لَتَبْلُغُو أَشْدَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرِدُ إِلَى أَرْزَلِ الْعُمُرِ لَكِي لَا يَعْلَمُ - 00:06:13

بَعْلَمْ شَيْئًا وَمُثْلِ الْبَعْثِ وَتَرِي الْأَرْضَ هَامَدَةً. فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ. أَنْ هَذَا الْأَنْتَقَالُ الْلَّطِيفُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ الْبَعْثِ

وَالنَّشُورِ. لِلْحَدِيثِ عَنِ السَّمَاءِ الَّتِي تَمَطَّرَتْ وَالْأَرْضِ الْقَفْرَةُ الَّتِي تَنْبَتْ. دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ النَّاسَ يَخْرُجُونَ مِنْ قَبُورِهِمْ - 00:06:33

تَاهُفِينَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. وَانَّ الْأَيْمَانَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْبَعْثِ وَالنَّشُورِ. وَبِكُلِّ مَفْرَدَاتِ الَّتِي تَبْدِأُ بِالْبَعْثِ وَالنَّشُورِ وَهِيَ اخْرَاجُ النَّاسِ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ جَمْعُ النَّاسِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يُسَمِّيُ الْحَشَرَ. فَالْبَعْثُ قَبْلُ الْحَشَرِ وَالنَّشُورِ - 00:06:53

هُوَ الْبَعْثُ فَالنَّشُورُ أَنْ يَنْتَشِرَ النَّاسُ وَانْ يَقْوِمُوا وَقَدْ تَحْلَلُوا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ يَنْزَلُ اللَّهُ عَزْ وَجْلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً إِسْمَاءً سَخِينَةً كَمْنَى

الرَّجُلَ فَيَنْبَتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَنْطَةُ مِنْ مَجْرِيِ السَّبِيلِ. وَتَنْشَقُ عَنْهُمُ الْقَبُورُ وَيَخْرُجُونَ أَنَا نَحْنُ - 00:07:13

نَحْيَيْ وَنَمِيتْ وَالْيَنَا الْمَصِيرُ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ صَرَاعًا. ذَلِكَ حَصْرُ عَلَيْنَا يُسَيِّرُ هَذَا مِنْ أَيْسَرِ مَا يَكُونُ عَنْدَ اللَّهِ عَزْ وَجْلٍ. أَنْ يَقِيمَ

النَّاسُ وَانْ يَجْمِعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ. ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابِنِ لِيَوْمِ يَوْمِ الْفَصْلِ - 00:07:33

أَنْ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا. يَوْمٌ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا. وَفُتُّحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسِيرَتِ الْجَبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا أَنْ جَهَنَّمْ

كَانَتْ مَرْصَادًا لِلْطَّاغِيْنِ مَا بَآبَا لَبَثِيْنِ فِيهَا احْقَابًا. لَا يَذْوَقُونَ فِيهَا بَرْدًا - 00:07:53

وَلَا شَرَابًا يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاتِ هَذَا الْبَعْثُ وَالنَّشُورُ وَلَكِنَّ النَّاسَ دُفِنُوا فِي اِمَاكِنِ شَتَّى وَفِي بَقَاعِ مُخْتَلَفَةٍ دُفِنَنَا اِنَاسٌ فِي

الصِّينِ. وَبَعْضُ النَّاسِ غَرَقُوا فِي الْبَحَارِ. وَلَمْ تَوْجُدْ اِجْدَاثُهُمْ وَلَا جَثَثُهُمْ. بَعْضُ النَّاسِ مَاتَ مُحْتَرِقًا فِي طَائِرَةِ - 00:08:13

لَمْ يَدْرِكْ لَهُ شَيْءٌ. بَعْضُ النَّاسِ مَاتَ مُنْتَشِرًا فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ وَارْجَاءِ الْمَعْمُورَةِ. يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ وَيَجْمِعُهُمْ فِي يَوْمٍ وَهَذَا يَوْمُ الْحَشَرِ جَمِيعُنَاكُمْ

وَالْأَوْلَيْنِ يَجْمِعُ اللَّهُ الْأَوْلَيْنِ وَالْأَخْرَيْنِ. ذَلِكَ حَشَرُ عَلَيْنَا يُسَيِّرُهُمْ مِنْ أَيْسَرِ الْأَمْوَالِ عَلَى اللَّهِ عَزْ وَجْلٍ - 00:08:33

وَانَّ اسْتَبْعَدُهَا الْمَاءَ وَانَّ اسْتَبْعَدُهَا الْمَاءَ الَّذِي نَتَشَبَّثُ بِالْمَادَةِ الْمَلَاحِدَةِ وَالْدَّهْرِيْوَنَ الَّذِينَ لَا يَقْرُونَ بِالْغَيْبِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِقَضَايَا الْآخِرَةِ. فَإِذَا

خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْقَبُورِ وَجَمَعُهُمُ اللَّهُ عَزْ وَجْلُ وَسَاقَهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْقَبُورِ - 00:08:53

النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ إِلَى الْكَوْنِ تَبَدَّلُ مَعَالِمَهُ وَتَتَغَيَّرُ وَتَتَغَيَّرُ مَكَوْنَاتُهُ. الشَّمْسُ كُوْرَتْ إِيْ جَمَعَتْ كَمَا تَكُورُ الْعَمَامَةُ ذَهَبَ

بِرِيقَهَا وَانْطَفَأَ ضَوْئَهَا. وَالنَّجْوَمُ انْكَدَرَتْ إِيْ تَسَاقَطَتِ الْشَّمْسُ كَشَطَتْ. إِيْ - 00:09:13

الْغَيْتِ إِيْ كَشَتْ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ لَا يَجْعَلُهَا مَعْتَبَرَةً. الْقَسْطُ هُوَ التَّغَيِّيرُ وَالْأَلْفَاظُ وَالشَّمْسُ الْغَيْتُ نَطْوِيَ السَّمَاءَ كَطِيَ السِّجْلِ لِلْكَتَبِ. كَمَا

بَدَأْنَا أَوْلَى خَلْقِ نَعِيْدَهُ وَعَدَا عَلَيْنَا أَنَا كَفَا عَالِيَّنِينَ. فَإِذَا - 00:09:33

السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدَهَانِ. وَرَدَةُ الدَّهَانِ وَرَدَةُ شَدِيدَةِ الْحُمْرَةِ. فَهِيَ السَّمَاءُ الْزَرْقَاءُ تَصِيرُ سَمَاءً وَكَانَتْ وَرَدَةً كَالْدَهَانِ وَالسَّمَاءُ فَطَرَتْ

إِيْ تَشَقَّقَتْ وَيَوْمَ تَشَقَّقَ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ الْمَلِكُ يَوْمَنَذِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ. وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا. وَيَوْمَ يَعْضُدُ الظَّالِمَ

عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ - 00:09:53

يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا. يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ اتَّخَذْ فَلَانَا خَلِيلًا لَقَدْ اِضْلَنِي عَنِ الذَّكْرِ بَعْدَ أَذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْأَنْسَانِ خَرْزُولَا

تَبَدَّلَتْ مَعَالِمُ الْكَوْنِ وَيَوْمَ نَسِيرَ الْجَبَالِ وَتَرِي الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرَنَاهُمْ - 00:10:23

لَمْ نَغَدِرْنَاهُمْ أَحَدًا وَعَرَضُوا عَلَى رِبِّكَ صَفَا. لَقَدْ جَثَثَنَا فَرَادِي كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَى مَرَّةٍ بَلْ زَعْمَتُمْ أَنْ لَنْ جَعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا سِيرَتِ الْجَبَالِ

فَكَانَتْ سَرَابًا وَتَبَدَّلَ الْكَوْنُ الْبَحَارِ سِجْرَتِ الْبَحَارِ الَّتِي يَرِي فِيهَا النَّاسَ الْمَاءَ تَتَأَدَّبَ - 00:10:43

لهما ونيرانا وفجرت البحار. اي ذهب الماء وجاء النار وخرجت النار من باطن البحار. يرى الناس ذلك وعندما وافى الناس قد حشروا وهم يحشرون ويجمعون. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. هكذا يحشر الله الناس. يأتي كل - [00:11:03](#)

انسان معه ملك يسوقه واخر يشهد عليه او سائق ملك يسوق وشهيد من اعماله يأخذه واذا الناس يتجمعون هنا في مكان واحد وعندها حملت الارض او الجبال فدكتا دكة واحدة. فيومئذ وقعت الواقعة والملك - [00:11:23](#)

على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية كلا اذا دفت الارض دكها وجاء ربكم والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ تذكر الانسان وانى له الذكرى يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد القهار. وترى - [00:11:43](#)

يومئذ مقرئين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار. ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب. هذا بلاغ الناس ولينذرها به وليعلموا ان ما هو الا واحد. ولينذر اولوا الالباب. لذلك - [00:12:13](#)

ذكر القرآن الناس القيامة بيات تصدع القلوب. وبيات تخوف المؤمنين. تجعل القلوب توجا. القيامة الصاخة وذلك يوم التغابن يوم يظهر ابن الناس ويعلم حقيقة ما فرطوا من ايمانهم وآفاقتهم واعمالهم - [00:12:33](#)

كيف انهم ضيعواها في الملاهي والصواريخ والشواغل مما لا ينفعهم عند الله عز وجل. ذلك يوم التغابن واتقوا يوما فيه الى الله وان القيام يوم واحد لا اكثرا من ذلك. انها يوم القيامة ويوم الازفة اذ القلوب - [00:12:53](#)

لدى الحناجر كاظمين. انها يوم الطامة ويوم الصاخة والقارعة. وهذه المسميات التي وردت في القرآن من اجل تخويف الناس. انه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه. وصاحبته وبنيه. المعالم تبدل - [00:13:13](#)

الارض بدلت والسماءات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون عندها. قالت عائشة رضي الله عنها والحديث في صحيح الامام مسلم قالت يا رسول الله بدلت الارض غير الارض والارض جميعا قبضته يوم القيامة الارض - [00:13:33](#)

في قبضة الجبار جل جلاله قالت اين الخلق وain الناس؟ قال لهم في الظلمة لان الارض سوف تظلم. الشمس كورت والنجوم انكدرت والكواكب انتشرت اي كثرت الكواكب وذهبت واضمحلت وذهب ضوئها واظلمت الارض - [00:13:53](#)

وعندما ونفح في الصور فصعق من في السماءات ومن في الارض الا من شاء الله ونفح فيه اخرى فاذا هم قيام يوم واشرقت الارض بنور ربها. ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء. وقضى بينهم بالحق - [00:14:13](#)

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون. عندها يكون الناس في الجسر اي على الصراط او في الظلمة بين بين الجسر وبين و بين الارض التي بدلت و اخذت. قال صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

الحديث في صحيح مسلم ارضهم بيضاء عفراء لا معلم فيها لاحد اي ليس لاحد فيها معلم ارض جديدة لم يسفك عليها دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة. هذه الارض تبدل ويؤتى بارض اخرى والناس على مقربة من الصراط. ان - [00:14:53](#)

انت هذه الارض التي نعيشها حدودها حدودها وفواصلها وain تنتهي؟ ومن اين تبدأ؟ ومعالمها لتبيين لك اننا نعيش على ارض بقدرة الله جل جلاله. وان قدرة الله باهرة وان عظمة الله جليلة. وما قدروا الله حق قدره - [00:15:13](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماءات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عندها قد جمع الناس وحشروا. قال صلى الله عليه وسلم لما سأله معاذ بن جبل والحديث في الصحيحين قال له - [00:15:33](#)

يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. ما معنى افواجا يا رسول الله؟ قال يحشر الله عشرة اصناف من امتى قد ميزهم عن جماعات المسلمين وبدل صورهم. يحشر الله عز وجل عشرة اصناف - [00:15:53](#)

امتي من جماعات المسلمين من امة الرسول صلى الله عليه وسلم. ليسوا من الامم السابقة ولا من الكفار قد ميزهم عندما المسلمين فبدل صورهم فمنهم القردة. وبعضاهم على صورة الخنازير. وبعضاهم منكسون - [00:16:13](#)

ارجلهم اعلاهم يصحبون على وجوههم. وبعضاهم عمي وبعضاهم صم بكم يتربدون. وبعضاهم يستتهم قد تدللت على صدورهم يخرج القيح منها يتقدرون اهل الموقف وبعضاهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضاهم اشد نتنا من الجيف وبعضاهم يلبسون ثيابا من

قال صلى الله عليه وسلم فاما القردة فالقتات الذي ينقل الكلام بين الناس ويensusi بين المجتمعات دمارا وخرابا وفرقة وشتاتا ينقل كلام هذا لهذا. وهو لا يعيش الا في الاجواء العكرة. نفسه مريضة وسريرته خبيثة. وقويته سينة - 00:17:03

لا يرضى ان يكون الناس احباء ولا يرضيه هذا. ولذلك يسعى لان يفرق بين الاحبة. قال واما الذين على صورة الخنازير فاكلت السحب والحرام والمقص اي الجبائية الذين يبنون اموال الناس بالباطل ويأكلون اموال الناس بالباطل جبائية بقهر - 00:17:23

وبقوة القانون بغير وجه حق حتى ولو كان كذلك فانهم يأتون يوم القيمة ومن امة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا والله حقيقة. وليكونن لانهم من الامة على صورة الخنازير. قال اما المنطسون ارجلهم اعلاهم - 00:17:43

ارجلهم اعلاهم ويسبحون على وجوههم فاكلت الربا في الامة. كل من اكل الربا يأتي يوم القيمة منكسا. قال واما الذين تدللت السنناتهم على صدورهم الذين يقولون ما لا يفعلون. اما العمى افهم الذين يجيزون في الحكم كلما - 00:18:03

الحكم حتى بين ابناءه وجاوز في الحكم فانه يأتي يوم القيمة اعمى. يحشرهم الله هكذا افواجا. واما الصم الحكم الذين الذين يفعلون الصالحات ويعجبون بها يفعلون الخير والصالحات ويقولون فعلنا ويعجبون بها واما الذين - 00:18:23

قطعت ايديهم وارجلهم فالذين يؤذون جيرانهم واما الذين اشد نتنا من الجيف يوم القيمة اهل الشهوات ويعذبون بالرغم من ذلك حق الفقير. اجرى عليهم الله المال واعطاهم الاموال. فاذا بهم ينفقوها في المعاشي - 00:18:43

كورة والغنا والقنوات والى غير ذلك من الباطل. وثم يتمتعون بالحرام. ولا يخرجون حق الله عز وجل. واما جلابيهم لاصقة بابدائهم من القطران. فقال السعاة الى السلطان بالاقوال بينهم وبين بين السلطان - 00:19:03

الى الناس الذين يقولون كلام الناس الى السلطان ويؤلبون السلطان على مجتمعاتهم وعلى رعاياهم وعلى اممهم وعلى اقوامهم يأتون بهذه الصورة يا لها من صورة عجيبة. يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا. يأتي الناس هكذا فاذا جاءت القيمة وحشر - 00:19:23

الناس على صعيد واحد ووقفوا ويأتي الجبار جل جلاله لفصل القضاء. وجاء ربكم والملك صفا صفا وعندها يبدأ يوم القيمة. انه يوم واحد ولكنه الف سنة مما تعدون. يوم واحد طوله الف سنة - 00:19:43

يقف فيه الناس جميرا لا يجلس احد ولا يتحرك احد ولا يتكلم احد. هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون الفلسفة كلها في الدنيا هنا. اي في ناس في اي حاجة يقول لك مداخلة لو سمح لك يا شيخنا. ما في مداخلات هنا - 00:20:03

المداخلات دي حدتها هي نفس. فلسفتك دي حتها هينا. بعدين مداخلة لو سمح لك عندي رأي. رأي؟ عندك رأي مع الدين عندك رأي انت؟ خلاص تعال يوم القيمة بشوف الرأي. يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له - 00:20:22

وقانا الصواب وخشعت الاصوات للرحمـن فلا تسمعوا الا همسا والهمـس حركـات الارض لمن تحـتك فـانت قالـ عليك الوقـوف وطالـ عليك المـوقـف تحـرك رـجـلـك وـتـقـفـ على اـخـرى وـتـنـزـلـ هـذـهـ تـرـفـعـ هـذـهـ 00:20:41

حركة الارجل الهمـسـ. اـماـ هـذـاـ يـوـمـ لاـ يـنـطـقـونـ ولاـ يـؤـذـنـ لـهـمـ فـيـعـتـذـرـونـ. هـذـاـ يـوـمـ الفـصـلـ جـمـعـ اللهـ الرـسـلـ وـالـاـنـبـيـاءـ وـهـمـ شـهـداءـ علىـ اـقـوـامـهـ وـالـاـمـمـ وـعـادـاـ وـثـمـودـاـ وـاصـحـابـ الرـسـتـ وـقـرـونـاـ بـيـنـ ذـلـكـ كـثـيرـةـ 00:21:01

جمعـ اللهـ الـاـولـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ. جـمـعـ اللهـ جـلـ جـالـلـهـ الـمـلـائـكـةـ وـالـجـنـ. وـلـنـحـشـرـنـهـمـ وـلـنـحـشـرـنـهـمـ وـالـشـيـاطـيـنـ ثـمـ وـلـنـحـضـرـنـهـمـ حـوـلـ جـهـنـمـ جـثـيـاـ حتىـ الشـيـاطـيـنـ وـحـتـىـ الـجـنـ وـحـتـىـ الـبـهـائـمـ تـحـشـرـ وـيـقـادـوـاـ لـلـشـاهـ الـجـلـحـاءـ مـنـ الشـاهـ الـقـرـنـاءـ 00:21:21

لـمـ نـطـحـتـهـاـ ثـمـ يـسـوـيـهـاـ اللهـ تـرـابـاـ اـذـاـ كـانـتـ هـنـالـكـ شـاهـ عـنـدـهـاـ قـرـونـ نـطـحـتـ شـاهـ بـغـيرـ قـرـونـ اـخـذـ اللهـ مـنـ مـظـلـومـةـ الـحـقـ اـخـذـ الـقـرـونـ وـاـسـتـبـلـهـاـ مـنـ الـقـرـنـاءـ وـاعـطـاـهـاـ الـجـلـحـاءـ وـقـالـ لـهـ اـنـطـحـيـهاـ كـمـاـ نـطـحـتـيـهـ ثـمـ 00:21:41

بعدـ ذـلـكـ تـرـابـاـ. وـعـنـدـهـاـ يـقـولـ الـكـافـرـ يـاـ لـيـتـنـيـ كـنـتـ تـرـابـاـ. يـتـمـنـيـ لـوـ اـمـرـ الـبـهـائـمـ اـنـ النـاسـ يـقـفـونـ جـمـيـعاـ عـلـىـ صـعـيدـ وـاحـدـ اـنـسـهـمـ وـجـنـهـمـ وـمـلـائـكـتـهـمـ وـرـسـلـهـمـ وـجـاءـ الـجـبـارـ وـقـالـ وـقـوـفـ النـاسـ وـعـنـدـ 00:22:01

يـسـتـظـلـ بـعـضـ النـاسـ بـظـلـ عـرـشـ الـرـحـمـنـ السـبـعـةـ الـذـيـنـ يـظـلـهـمـ وـبـعـضـ الـاثـارـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ انـ كـلـ مـسـلـمـ تـحـظـ ظـلـ صـدـقـتـهـ يـوـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ صـحـحـهـ الـالـبـانـيـ فـيـ صـحـيـحـ الـجـامـعـ الصـفـيـرـ اـنـ كـلـ مـسـلـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ تـحـظـ ظـلـ صـدـقـتـهـ يـقـفـ النـاسـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ وـفـيـ ذـلـكـ 00:22:41

وهم يتتظرن بدء الحساب. حتى اذا قال عليهم المقام مع الارض العثراء والغبار الشديد والحرارة والوقوف تعب والنصب عندها يقول اهل الایمان اللهم انقذنا من هذا اليوم ولو الى النار - 00:22:41

قدنا الى النار. ارحننا من هذا الوقوف ولو الى النار وفي تلك الساعة يقول ابراهيم اللهم اني لا اسألك اسماعيل ولا اسحاق ولكنني اسألك نفسي ويقول عيسى عليه السلام اللهم اني لا اسأل - 00:22:59

مريم التي ولدتني ولكنني اسألك نفسي عندها يبدأ الحساب بالشفاعة الكبرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم والشفاعة الكبرى سميت الكبرى لأنها شفاعة في الناس والجن والفجار والكفار والابرار والاخيار والمؤمنين - 00:23:14

والكافرين المتقين وال مجرمين. كل الوقوف والملائكة وكل الامم يريدون ان يبدأ الحساب. يأتون ادم والناس وقوف فيأبى ان يشفع يقود نفسي ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله كما في الصالحين ولا يغضب بعده مثله - 00:23:34

نفسي نفسي اذهبوا الى غيري فيأتون نوها وابراهيم وموسى وعيسى كلهم يقول غيري غيري اذا اوتى الى رسول الله والناس يقول صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. وقبل هذا يؤتى بجهنم وتقف جهنم - 00:23:54

لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يجرونها حتى لا تتفلت. ولو تفلت لاكلت اهل الموقف وهذا يوم الجاثية اليوم الذي تجثو فيه الركب ويأتو فيه الخلائق على ركبهم اذا زمرت جهنم جزا كل واقف على ركبته - 00:24:14

وترى كل امة جافية. كل امة تدعى الى كتابها. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. انا نستنسخ ما كنتم تعملون. وعندما يقول انا لها انا لها. فيأتي الله ويسجد لله تحت عرشه - 00:24:34

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ. ثمانية فيؤتى من المحامد ما لم يؤتى من قبل. فيقول الله له ارفع رأسك يا محمد سل تعطى واسفع تشفع. يقول لله ابدأ الحساب. ليبدأ الحساب ويبدأ الحساب بتطاير الصحف - 00:24:54

واما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي فهو في عيشة راضية. تتطاير الصحف كل انسان الزمان طائره في عنقه رجله يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:25:14

ثم يأخذ الناس الكتب او ضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا بعدها يبدأ الميزان - 00:25:37

يبدأ وزن الاعمال. تسلم الناس الصحف التي سوف توزن والكتب التي سوف توضع ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. وقد اختلف اهل العلم من اهل السنة هل الميزان واحد؟ ام ان لكل - 00:25:59

فارض الميزان والذين قالوا ان لكل فرد ميزانه يستدل بقوله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة. فلا تظلموا نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبيين. يوضع الميزان وله كفتان. وورد في الاثار ان - 00:26:13

الميزان اذا ثقل في الدنيا اذا ثقل الميزان في الدنيا نزل الى اسفل والميزان في الاخرة اذا ثقل ارتفع الى اعلى على كل ما ازدادت الاعمال وكلما ثقلت كفة الميزان كلما ارتفعت كفة الميزان ورجحت وصارت اعلى وهذا يدل على ان ميزان - 00:26:33

الاخرة يختلف هو ميزان ويمكن ان يكون ميزانا واحدا. يزن للخلافات جميعا وهو اسرع الحاسبيين. ربنا يحاسبنا العبادة جميعا وكما يرزقهم يحاسبهم وهو اسرع الحاسبيين. والله سريع الحساب. يحاسبهم جميعهم على كل الذين - 00:26:53

وقل لذى قالوا وكل الذى عملوا اليوم نختم على افواههم وتكلموا عند الميزان ارجلهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقالوا لجلودهم لم؟ شهدتم علينا؟ قالوا انطقتنا الله الذى انطق كل شيء وهو خلقكم او - 00:27:13

اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ذلكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين فان يصبروا - 00:27:33

وان يستعثروا فما هم من المعتدين. ان يطلبوا العتاب. ويقولوا معلم متأسفين. وما كنا قاصدين. فما هم من المعتدين وهذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ما في اعتذار يوم القيمة. قدم الله اليك كل الحجج والبراهين واقامك في - 00:27:53

دنيا وزودك بالجوارح واعطاك من الخيرات واسبغ عليك من النعم وتعبدك ان تخرج وتلهم خلف الشهوات وتجلس خلف الملذات. كل هذا لتعلم ان لهذه الحياة نهاية. وان نهاية الحياة ليست موت وتراب يهان. انما وقوف - [00:28:13](#) يدي الله الواحد القهار علمت نفس ما احضرت كل انسان يعلم ما احضر وبعد الميزان وزنت الاعمال ومنذ ان قام الناس وحشروا قردة وخفافيش قبل تطاير الصحف وقبل الوقوف في الموقف - [00:28:33](#)

عرف كل انسان نفسه وصنف كل واحد طريقه وعند تطاير الصحف يظهر ذلك وعند الميزان يتجلى ذلك بعد ذلك الصراط وقدم بعض اهل العلم الصراط اولا انهم يحصرون على الصراط. فاذا خرجوا من الصراط حوسبيوا ولكن الصواب ان الصراط - [00:28:54](#) اخرة لان من سقط في النار من الصغار لا يخرج بعد ذلك لحساب. انما الحساب قبل الصراط ويدفع الناس على الصراط. والصراط مذلة اقدام. وهي ارض ضحضة اي مثل الارض الصلبة والتي فيها ماء يصعب للانسان ان يثبت عليها وان يقف عليها - [00:29:19](#)

هو ادق من الشعرة واحد من السيف يمر تمر عليه الخلائق جميعا ولا ينقطع. وكل الناس يمضون عليه منذ ان خلق الله الخليقة الى كل الناس يمر على الصراط. وشعار الرسل اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم. فاذا دخلوا - [00:29:43](#)

كانوا على ثلاثة اقسام كما ورد ذلك في صحيح مسلم. بعض الناس على جنبي الصراط كالاليب مثل شوك السعدان اي خطاطيف. تخطفه مثل السنارة مثل شوك السعدان. شوك مقوس في اخره. فرب مخدوش - [00:30:05](#)

ربما خدوش اي تمسك به ولكن له من الاعمال ايضا وله من التفريط والغفلة. فتتمسكه ولكنه ينجو فرب مخدوش ورب مسلم ناج. وبعض الناس لا يصله شيء. ورب مكردس ان يقع تأخذه هذه الكالايب - [00:30:24](#)

وتوقعه في النار. وان منكم الا والدها اي الصراط كان على ربك حتما مقتضا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها في مكردس وهو جسر على جهنم. نسأل الله ان يعافينا وان ينجينا وان يقوينا وان ينور لنا على - [00:30:46](#)

واذا خرج الناس من الصراط اما الى جنة واما الى نار الذين اتقوا نجوا واهل النار دخلوا في النار ابتداء وتلك قدرة الله الباهرة وعظمة الله الجليلة بانه يجعل لهذه الدنيا نهاية - [00:31:06](#)

لان بعض الناس احسن وبعض الناس اساء حكمته وعذالته. تقتضي ان يحاسب الناس على ما قدموا في دنياهم. والا افجعل كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لا يمكن ان يكون هذا وما ربك بظلام للعبيد - [00:31:24](#)

اسأل الله تعالى ان ينجينا واياكم من اهوال القيامة. ومن كربها ومن غمها ومن شدتها ومن حرها ومن نارها. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:31:42](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ان للايمان بالاليوم الاخر اثر على السلوك وثمرة على الجوارح وذلك لان الله عز وجل تحدث عن المكذبين بالاليوم الاخر - [00:32:00](#)

ويل للمطففين. هذا نتيجة لتكذيبهم باليوم الدين. ويل للمطففين. الذين اذا على الناس يستوفون اذا كالوهם او وزنوهם يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - [00:32:23](#)

على مين؟ هذا نتيجة انكارهم للآخرة والقيامة. بل يريد الانسان ليفرج امامه يسأل ايانا يوم القيامة. ولكن في القيامة وان من اقوال الملاحدة المستهزئين من الاقوال السيئة الرديئة المخيفة ما تتناقله الاسننة وتلوكه الافواه وهم يقولون - [00:32:43](#)

نار مضمونة ولا جنة مجدهه يا للهول! ويا للكذيب جنة مجده يريد ان يلعب وان يصدر في غيه. وان يتمادى في ضلاله. ويقول نار مضمونة ولا جنة مجدها واقف في الميدان الناس يجوا ماشين - [00:33:10](#)

يقول لهم يا اخي السلام عليكم صلاة العصر تخش الجنة حديقة ام درمان الكبرى هي ولا شنو ولا حديقة عبود الجنة. تخش الجنة قبله كيف بصلوة ولا بلا صلاة بدين ولا دين؟ بتقوى ولا بغير تقوى؟ تلك الجنة التي نورث من عبادنا - [00:33:33](#)

من كان تقىا ايش اللي بيتسكعوا في الميادين ويضيعوا الصلوات؟ لا يقول لك نارا مضمونة ولا جنة مجده. بل يريد الانسان ليفرج امامه. يسأل ايان يوم القيمة فجور معه جرأة. شف اي زول - [00:33:57](#)

يعصي الله ليس بالضوري ان يكون مكذبا. لكن الجريء في العصيان فيه درب من دروب التكذيب تلقاءه بيعصي باستهتار. يعصي الله ويضحك ويكلم الناس. انا سويته انا عملته وبيضحك. ده بل يريد الانسان ليفجر امامه - 00:34:13
فجور بجرأة امامه يعني بعلانية يسأل ايانا يوم القيمة قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا هذا المكذبين سلوك المكذبين.
قال قال الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا - 00:34:31
والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك اصحاب النار واولئك مأواهم النار وهم فيها خالدون وانتقل القرآن للحديث عن سلوك المصدقين
بيوم الدين يوفون بالنذر ويحافظون يوما. كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم - 00:34:52

اول شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا.
شيء عجيب! مصدقين! لذلك اطعموا وفعلوا لانهم لان القيمة - 00:35:24

في اداء في اذهانهم والآخرة في تصوراتهم ووجوداتهم. واليوم الآخر من عقائدتهم ومن اركان الايمان عندهم. انه من الايمان. انه ركن
من اركان الايمان ان تؤمن بالله واليوم الاخر. وبكل المفردات التي ذكرت الصحف والصراط والميزان والحشر والشفاعة - 00:35:44
كل هذه المفردات تؤمن بها وتعتقد بها عقيدة وهذا يظهر على السلوك والجوارح. اسأل الله ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. اللهم يا ربنا
ويا مولانا ويا الهنا ويا سيدنا اللهم يا خالقنا ويا رازقنا. اللهم حبب اليها زينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان.
واعملنا من الراشدين - 00:36:07

اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكاهما انت ورذلها يا رب العالمين. اللهم حبب اليها زينه في قلوبنا اللهم اعنا
على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين يا رب العالمين. اللهم ارزقنا - 00:36:32

نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم شفع نبيك فيينا يا رب العالمين. اللهم احضرنا في زمرته. واعملنا من جنده وحزبه المفلحين. في
الدنيا وفي الآخرة اخرة يا رب العالمين واسقنا من حوضه شربة بيده لا نظمأ بعدها ابدا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الـ
وصحبه وسلم - 00:36:52
تسلينا كثيرا - 00:37:12